

Arabic Summary

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى

تعتبر أنيميا نقص الحديد من أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال فى الأقطار النامية خاصة بين الطبقات الفقيرة ذات المستوى المعيشى المنخفض.

من الممكن أن يتسبب الاعتماد على لبن الأم وحده لفترة طويلة فى حدوث الأنيميا، ونفس الشيء يحدث عند استعمال ألبان الأبقار فى سن مبكر، فى حين أن إستعمال الألبان المطوره بقى من حدوث الأنيميا. وقد أثبتت بعض الدراسات أن الاعتماد على لبن الأم وحده يكون كافياً لتحقيق مستوى مناسب للحديد فى الدم خلال- إن لم يكن كل- السنه الأولى من عمر الطفل. كما أثبتت هذه الدراسات أيضاً أن لبن الأم أفضل من ألبان الأبقار بالنسبة لحالة الدم المختلفة.

وكان الهدف من هذا البحث دراسة تأثير نوع الغذاء على حالة الدم فى الأطفال حديثى الولادة.

وقد تضمن البحث مائة حالة أقل من سنتين بالنسبة للعمر مقسمة إلى مجموعتين تتضمن كل مجموعة خمسون طفلاً الأولى يرضعون رضاعه طبيعية والأخرى رضاعه صناعية. وقد خضع كل الأطفال من المجموعتين إلى تاريخ كامل لحالة الطفل متضمناً نوع الغذاء الذى يتناوله الطفل وفحص سريرى شامل بالإضافة إلى فحوصات معملية تتضمن الهيماتوكريت، ونسبة الهيموجلوبين، حالة الحديد بالدم، واختبار لزوجه الدم.

وقد وجدت فروق ذات قيمة احصائية فى كل الاختبارات المعملية فيما عدا نسبة الهيموجلوبين بين المجموعتين. وقد كانت قيمة الاختبارات المعملية أعلى فى المجموعة التى تتغذى على لبن الأم . كما لوحظ أن نتائج الاختبارات المعملية كانت تقل بزيادة عمر الطفل فيما عدا نسبة الحديد الكلية المرتبطة بالدم.

وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات السابقة. ويمكن تفسير هذه النتائج بسبب صغر عمر الأطفال فى مجموعة الرضاعة الطبيعية حيث أن غالبية الأطفال فى هذه المجموعة كانت أعمارهم أقل من تسعة أشهر.

كما أن غالبية الأطفال فى المجموعة الأخرى كانوا يتغذون على ألبان أبقار وليس ألبان مطوره وبالإضافة إلى ذلك لم يعطى أدوية تتضمن حديد لغالبية الأطفال الذين تضمنهم البحث وقد أثبتت هذه الدراسة أن لبن الأم أفضل من ألبان الأبقار بالنسبة لحالة الحديد فى الدم. كما أن استعمال لبن الأم وحده قادر على المحافظة على حالة الحديد فى الدم بنسبة مرضية حتى سن تسعة أشهر.

يجب امداد الأطفال الذين يتغذون على ألبان الأبقار بحديد فى سن مبكر للمحافظة على حالة الحديد فى الدم. وأخيراً أن القيم المنخفضة نسبياً لحالة الحديد فى الدم فى الأطفال الذين تضمنهم البحث تعتبر تغيرات عادية وليست علامة من علامات أنيميا نقص الحديد.